

سورة النحل - تلاوة للشيخ عبدالرحمن البراك - lhaN-lA haruS karrablA namharludbA yb deticeR

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. اتاهم الله فلا تستعجلوه. سبحانه وتعالى عما يشركون. ينزل الملائكة انه لا اله الا انا فاتقون خلق السماوات والارض بالحق تعالى عما يشركون. خلق الانسان من نطفة واذا هو خصيم مبين - [00:00:00](#)

والانعام خلقها لكم بهادفع ومنافع ومنها تأكلون. ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. ان ربكم الرحيم والخيول والبغال والحمير لتركبوها وزينة. ويخلق ما لا تعلمون. وعلى الله قصد - [00:00:30](#) سبيل ومنها جائر. ولو شاء لهداكم اجمعين. هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسلمون. ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات. ان في ذلك لاية لقوم - [00:01:03](#) يتفكرون. وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر. والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. وما ظهر لكم في الارض مختلفا الوانه. ان في ذلك وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها. وترى الملك مواقع -

[00:01:33](#)

ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. والقى في الارض رواسيا تميل بكم وانهارا وسؤلا لكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون. هذا ما يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله غفور رحيم. والله يعلم ما تسرون وما تعلنون - [00:02:08](#) والذين يدعون من نور الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. اموات غير احياء وما ايام يبعثون الهكم اله واحد. فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون. لا جرم ان - [00:02:40](#)

ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون. انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ليحملوها اوزارهم كاملة يوم القيامة ليحملوا اوزاهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. الا ساء ما - [00:03:04](#)

قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم؟ قال الذين اوتوا العلم - [00:03:32](#)

ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين. الذين تتوفاهم الملائكة الظالمى انفسهم. فalcوا سلم ما كنا نعمل من سوء. بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون - [00:03:58](#)

فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها. فلبئس مثوى المتكبرين. وقيل للذين اتقوا ما انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن ينفرون تجري من تحتها الانهار وما هم فيها ما يشاؤون. كذلك يجزي الله

المتقين - [00:04:24](#)

تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم. يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون الى ان تأتيهم الملائكة او يأتيهم امك؟ كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلموا - [00:04:54](#)

الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون. فاصابهم سيئات ما عملوا. وحق بهم ما كانوا به وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء. كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاء - [00:05:18](#)

المبين. ولقد بعثنا في كل امة رسولا من يعبد الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله من حقق عليهم الضلالة فسيروا في الارض

فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين انت احرص على الهدى فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين. واقسموا بالله جهد ايمانهم -

[00:05:48](#)

اقسم بالله جهنم ايمانهم لا يبعث الله من يموت. بلى وعدا عليه حقا. ولكن الناس لا يعلمون. ليبين لهم الذي يختلفون فيه. وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. والذين هاجروا في الله من بعد ما - [00:06:17](#)
لنبوء انهم في الدنيا حسنة ولا اجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. الذين وعلى ربهم يتوكلون. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبينات والزور وانزلنا اليك الذكر لتبين - [00:06:47](#)

للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. ابي من الذين متعوا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم والعذاب من حيث لا يشعرون. او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين. او يأخذون عنها تخوف - [00:07:17](#)

ان ربكم لرؤوف رحيم. اولم يروا الى ما خلق الله من شيء ضالاه عن اليمين والشمال سجدا لله سجدا لله وهم داخرون ولا يسجد ما في السماوات وما في الارض. ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دار - [00:07:37](#)

والملائكة وهم لا يستكبرون. يخافون ربهم من فوقهم. ويفعلون ما وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاي اي فارهبون. وله ما في السماوات والارض وله الدين راسبا. افغير الله تتقون - [00:08:03](#)

وما لكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون. ثم اذا خشب الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما اذقناهم. تالله لتسألن عما كنتم تفترون - [00:08:32](#)

ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون. واذا بشرى احدهم بالانثى ظل وجهه اسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به. ايمسكوا على هون ام يدسه بالتراب. الا - [00:09:02](#)

ما يحكون للذين لا يؤمنون بالآخرة من لم يستووا ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يعفو الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة. ولكن فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - [00:09:22](#)

وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى. لا جرم ان لهم نار وانهم مفطرون. تالله لقد اوصلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم. فهو اليوم ولهم عذاب اليم. وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم للذي اختلطوا فيه - [00:09:54](#)

ثالبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدي ورحمة لقوم يؤمنون ان بذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فارسم ودم لبنا خالصا لبنا خالصا سائرا للشاهدين. ومن ثمرات النخيل والاعنام تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا - [00:10:24](#)

ان بذلك لاية لقوم يعقلون بيوتا ومن الشجر ومما يعرجون ثم كلي من كل الثمرات فاسلقي يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه. فيه شفاء للناس. ان في ذلك فلا اية لقوم يتفكرون - [00:11:03](#)

والله خلقكم ثم يتوفاكم. ومنكم من يرد الى اردل العمر كي لا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير. والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. فما الذي فضلوا - [00:11:33](#)

ايمانهم فهم في سواء. هذا بنعمة الله يجحدون. والله جعل من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة. ورزقكم من الطيبات. هذا بالباطل وبنعمة الله هم يكفرون. ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض - [00:11:53](#)

شيئا ولا يستطيعون. فلا تظلموا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. ضرب الله عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه شرا وجهرا. هل يستوتون - [00:12:23](#)

الحمد لله. بلدهم لا يعلمون. وضرب الله مثلا الرجلين احدهما ابكى لا يقدر ولا شيء وهو كل على مولاه. اينما يوجهنا يأتي بخير. هل يستوي هو ومن يأمر والله غيب السماوات والارض. او هو اقرب - [00:12:43](#)

ان الله على كل شيء قدير والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع الابصار والافئدة لعلكم تشكرون. الم يروا من الطير سحرات في جو ما يمسكنها الا الله. ان بذلك لايات لقوم يؤمنون. والله جعل - [00:13:18](#)

لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستغلون يوم ضاركم ويوم اقامتكم ومن اوصافها واورارها واشعارها اثانا

ومتاعا الى حين. والله جعل لكم من ما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا. وجعل لكم سراييل تقيكم الحر وسراييل تقي -

[00:13:53](#)

كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون. فان تولوا فانما عليك البلاء يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون. ويوم نبعث من كل امة شديدة ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون. واذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا - [00:14:23](#)

يخفض عنهم ولا هم ينظرون. واذا رأى الذين اشرکوا شركاءهم. قالوا ربنا هؤلاء شركاء هؤلاء الذين كنا ندعو من دونك فاعطوا اليهم القول انكم لكاذبون. والقوا الى الله يومئذ الذين كفروا صدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون - [00:14:53](#)

في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم. وجئنا بك شهيدا على هؤلاء عليك الكتابة تبيانا لكل شيء هدى ورحمة وبشرى. وهدى ورحمة للمسلمين ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر - [00:15:31](#)

والبغي يعذركم لعلكم تنكرون. وعودوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون لا تكونوا كالتى نقضت رجلنا من بعد قوة انكاثا. تتخذون ايمانكم دخلا بينكم. ان تكون امة - [00:16:01](#)

هي ارضى للامة انما يبيلوكم الله به. وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون. ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد - [00:16:31](#)

ثبوتها وتلقي السوء بما صدتكم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم. ولا تشتروا بعهد الله ثمن قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون. ما عندكم ينفذ وما - [00:17:01](#)

والله ماكو ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. من عمل صالحا وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. فاذا قرأت القرآن انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم - [00:17:21](#)

توكلون انما سلطان الذين يتولونه والذين هم به مشركون الى بدلنا اية من كان اية. والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر. بل اكثرهم لا كل روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم - [00:18:01](#)

انهم يقولون عندما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما يبتلي الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون - [00:18:34](#)

من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اوتي وقلبه مطمئن بالايمان ولكن ولكن من شرف فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. ذلك النوم يستحب الحياة الدنيا على الآخرة. وان الله لا يهدي القوم الكافرين. اولئك الذين - [00:19:04](#)

انطبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون. لا جرم انهم في اخرتهم الخاسرون ثمان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم - [00:19:34](#)

يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت والخوف بما كانوا يصنعون. ولقد جاءهم رسول منهم ف - [00:19:58](#)

فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. واشكروا نعمة الله منكم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم والاحمر وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير مال ولا عاد فمن اضطر ولا عاد فان الله غفور رحيم. ولا تقولون ما تصنع السنتكم - [00:20:28](#)

على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكلم لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم. وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل. وما ظلمنا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة. ثم تابوا - [00:21:02](#)

ومن بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهدى الى صراط مستقيم وانه في الآخرة لمن الصالحين. ثم اوحينا اليك - [00:21:32](#)

ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه ان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يقتنبون. ادع الى سبيل ربك للحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله - [00:22:02](#)

وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. ولئن صبرتم له خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم.

ولا تكن فيهم ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - 00:22:32